نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ألا أيها المولى الوصول عبيده ... لقد رأبنا أن يتلو الصلة الهجر) .

(يغاديك داعينا السلام كعهده ... فما يسمع الداعي ولا يرفع الستر) .

(أعتب علينا ذاد عن ذلك الرضى ... فتسمع ام بالمسمع المعتلي وقر) .

ومنها .

(وكيف بنسيان وقد ملأت يدي ... جسام أياد منك أيسرها الوفر) .

(وإن كنت لم أشكر لك المنن التي ... تمليتها تترى فأوبقني الكفر) .

(فهل علم الشلو المقدس أنني ... مسوغ حال حار في كنهها الفكر) .

(وان متاتي لم يضعه محمد ... خليفتك العدل الرضى وابنك البر) .

(هو الظافر الأعلى المؤيد بالذي ... له في الذي وافاه من صنعه سر) .

(له في اختصاصي ما رأيت وزادني ... مزية زلفى من نتائجها الفخر) .

(وأرغم في بري أنوف عصابة ... لقاؤهم جهم ولحظهم شزر) .

(إذا ما استوى في الدست عاقد حبوة ... وقام سماطا حفله فلي الصدر) .

(وفي نفسه العلياء لي متبوأ ... يساجلني فيه السماكان والنسر) .

ومنها .

(لك الخير إن الرزء كان غيابة ... طلعت لنا فيها كما طلع البدر) .

(فقرت عيون كان أسخنها البكا ... وقرت قلوب كان زلزلها الذعر) .

ومنها .

(ولما قدمت الجيش بالأمر أشرقت ... إليك من الآمال آفاقها الغبر)